التاريخ:
٢٥ يناير ٢٠٢٥

غينيا تواجه تحديات مع فقدان الغطاء الشجري وتزايد حوادث الحرائق

التاريخ:
٢٥ يناير ٢٠٢٥

غينيا تواجه تحديات مع فقدان الغطاء الشجري وتزايد حوادث الحرائق

التقرير

تعاني غينيا من اتجاه مقلق لفقدان الغطاء الشجري على مر السنين، حيث يعد التحول الزراعي السائق الرئيسي. تكشف تحليل البيانات أن الزراعة المتحولة تمثل الغالبية العظمى من فقدان الغطاء الشجري، تليها التحضر والغابات والحرائق. وقد شهدت مساحة الغطاء الشجري في البلاد، التي تقف عند حوالي 8.16 مليون هكتار، انخفاضًا صافيًا يزيد عن 1.58 مليون هكتار، مما يشير إلى تغير بنسبة 8.34٪ في الغطاء الشجري.

يضيف الحادث الأخير في كانكان، غينيا، حيث تم الإبلاغ عن حريق في الغابات في 25 يناير 2025، إلى التحديات البيئية المستمرة. هذا الحادث هو تذكير صارخ بالتهديد المستمر للحرائق البرية في المنطقة. على مر السنين، ساهمت الحرائق البرية في انبعاثات ملايين الأطنان المترية من مكافئ ثاني أكسيد الكربون، مما يفاقم الأثر على التنوع البيولوجي الغني في غينيا وسبل عيش سكانها.

كانت الاتجاهات في فقدان الغطاء الشجري تتصاعد، حيث تم تسجيل أكبر الخسائر في السنوات 2013 و2014 و2015 و2016 و2017. تشير البيانات إلى أن الخسارة بسبب الزراعة المتحولة كانت مرتفعة باستمرار، مما يؤكد الحاجة إلى ممارسات إدارة الأراضي المستدامة. وعلى الرغم من أن الخسارة بسبب التحضر ليست بالأهمية نفسها كالزراعة، إلا أنها لا تزال تشكل تهديدًا للمناطق الغابية في البلاد.

تقف البيئة الطبيعية في غينيا عند مفترق طرق حرج، مع الحاجة إلى جهود متضافرة للتخفيف من فقدان الغطاء الشجري ومنع وقوع حوادث حرائق في المستقبل. تتعرض الموارد الطبيعية للبلاد للضغط، ويعد الحادث الأخير للحريق البري في كانكان دعوة للعمل للحفاظ على التراث الأخضر في غينيا.